

71- كتاب الزكاة من التعليق على السنن الكبرى للنسائي

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واصلني واسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه ابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين. قال الامام ابو عبدالرحمن النسائي رحمه الله تعالى في كتابه - 00:00:00

السنن قال قال سؤال الصالحين قال اخبرنا كتبية ابن سعيد والله لا وهو الثقفي. قال حدثنا الليث بن سعد. الفهمي. قال عن جعفر بن ربيعة المصري وكلهم من الثقات. قال عن بكر بن سوادة وهو ثقة. قال عم مسلم - 00:00:20

وهو ليس بالمشهور. قال عن ابن الفراس وهو ايضا ليس بالمشهور ولم تثبت صحته ان الفراسية قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم اسأل يا رسول الله؟ قال لا. وان كنت - 00:00:50

سائللا ولا بد فاسئل الصالحين. وهذا الخبر لا يصح. هذا الاسناد لا يصح فيه من تقدم وهم نعم. قال قال الاستعفاف عن المسألة. وتقديم لنا لا شك ان الاولى للانسان ان - 00:01:10

تعف عن المسألة والا يسأل قدر المستطاع. نسأل الله ان يغفينا واياكم من فضله. قال اخبرنا كتبية بن سعيد بن زميل ابن طريف ابو رجاء الثقفي وهو ثقة سبت. قال عن ابن شهاب قال عفوا عن ما لك بن انس بن ابي عامر - 00:01:30

الاصبحي المدنى الامام المعروف توفي عام تسعه وسبعين ومئة. قال عن ابي شهاب الزهري محمد بن مسلم الامام معروف ايضا توفي عام اربعة وعشرين ومئة. قال عن عطاء ابن يزيد الليثي ووثيقة مشهوب. قال عن ابي - 00:01:50

ايد الخدر رضي الله تعالى عنه سعد ابن مالك ابن سنان. توفي عام اربعة وسبعين ان ناسا من الانصار سألا طول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاهم. ثم سأله فاعطاهم حتى نفذ ما عنده. قال ما يكون - 00:02:10

عندى من خير فلن اخره عنكم. ومن يستعفف يعفه الله. ومن يصبر يصبره والله وما اعطي احد عطاء هو خير واسع من الصبر.

ولعل الابن الصالح ينتبه وهذا اسناد صحيح. وقد اخرجه الشیخان. وكان ابو سعيد اراد ان يسأل وجاء - 00:02:30

ان امة ارسلته وجاء بانه قد ربى الحجر على بطنه. من الحاجة. فعندما سمع كلام الرسول عليه الصلاة والسلام ترك السؤال. طبعا جاء في رواية عند احمد ان زوجته قالت له اسأل رسول الله صلى الله عليه - 00:03:00

وسلم وجاء ايضا انه ان الذي اوصلته امة نعم فعندما سمع كلام الرسول عليه الصلاة والسلام لم يسأل قال ثم بعد ذلك اغناي الله. عز وجل. عندما استغنى بالله اغناه الله. فسأل الله ان يغفينا واياكم من فضله. وهذا اسناد - 00:03:20

صحيح قال اخبرنا علي بن شعيب ووثقه. قال حدثنا معن بن عيسى القزار. قال حدثنا مالك بن انس النبي عامر. قال عن ابي الزناد عبد الله بن دكوان القرشي. قال لا عن الاعوج. عبدالرحمن بن هرمز ابو داود - 00:03:41

رجل مدنى توفي عام سبعة عشر ومئة وابو الزناد ثلاثين ومئة. ومعا تسعه ثمانيه وتسعين ومئة. عن ابي هريرة رضي الله الله تعالى عنه وقد توفي العل بن طارق ينتبه توفي عام تسعه وخمسين. وقيل غير ذلك ولكن الالك رب الله اعلم تسعه وخمسين - 00:04:01

وكان يدعوا الله عز وجل الا يدعوا الله الا يبلغ سنة ستين. نعم. لأن فيها امرة الصبيان نعم. وقد توفي معاوية رضي الله عنه وخلفه يزيد ابن معاوية. نعم. قال ان رسول الله صلى الله عليه - 00:04:21

وسلم قال والذي نفسي بيده الا ان يأخذ احدهم حبله فيحترط على ظهره خير له من ان يأتي رجلا اعطاه الله من فضله فيسأله اعطاه او منعه وهذا صحيح وقد خرجه البخاري ايضا. قال فضل من لا يسأل الناس شيئا. قال - 00:04:41

عمرو بن علي وابو حفص الفلاس الحافظ. توفي عام تسعه واربعين ومئتين. بعضهم قدمه على علي بن المدينى. وهو غالبا قول ان قد

روى عنه ان هذا الراوي يحيى اي ابن سعيد وعبد الرحمن ابن مهدي يريد ان يقوى بذلك او يقول لم يقوى عنه - 00:05:11 يحيى ولا بن مهدي يريد تضعيقه. او روى عنه فلان دون فلان. روى عنه عبد الرحمن بن مهدي دون يحيى لعل الشيخ سعيد ينتبه قال حدثنا يحيى بن سعيد القطان البصري الحافظ. توفي عام ثمانية وتسعين ومئة. قال حدثنا ابن ابي ذئب - 00:05:31 وهو محمد ابن عبد الرحمن ابن ابي ديب. القرشي العامري ثقة عالم. شوف يا عام ثمانية وخمسين ومئة. قال حدثني محمد ابن قيس وهو ثقة ان عبد الرحمن ابن يزيد ابن معاوية وهو ثقة عن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يضمن لي واحدة وله الجنة. قال يحيى اهنا كلمة معناها الا يسأل الناس شيئا. وجاء في رواية ان ثوبان قال انا. قال لا تسأل الناس شيئا - 00:06:11 نعم. وهذا صحيح. قال اخبرنا هشام بن عمار الدمشقي مقرأً دمشق في زمانه توفي عام خمسة واربعين ومئتين. قال حدثنا يحيى وهو ابن حمزة الشامي ووثيقة. قال حدثنا الاوزاعي عبد الرحمن بن الاوزاعي قال عن هارون بن رئاب وهو ثقة انه حدثه عن كنانة وهو ابن نعيم. ابو بكر وهو سيقه. قال عن قبيصه بن مخابق الهمالي. من بني عامر بن صعصعة ثم من هواز ثم بن قيس عيالان - 00:06:51 قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تصلح المسألة الا لثلاثة. رجل اصابت ما له حالقة حلقة يعني ما لا ذهبت بماله. فيسأل حتى يصيبيه سدادا من عيش. ثم يمسك - 00:07:11 ورجل تحمل حمالة بين قوم فيسألوا حتى يؤدي اليهم حمالتهم ثم يمسكوا عن المسألة حمالة يعني وقع بين الناس بين قبيلتين قتال فتحمل الديات من اجل الاصلاح بينهم رجل يحلف ثلاثة نفر من قومه من ذوي الحجة بالله. لقد حللت المسألة لفلان. فيسألوا حتى - 00:07:31 طيب قواما من عيش ثم يمسك عن المسألة فما سوى ذلك فهو سحت وهو هذا اسناد نعم صحيح رواه مسلم. قال حد الغنى ما هو؟ ولعل الشيخ طلال ينتبه. قال اخبرنا احمد بن سليمان وهو ثقة - 00:08:01 قال حدثنا يحيى بن ادم الكوفي وهو سقا قد حدثنا سفيان الثوري الامام عن حكيم بن جبير وقد اختلف فيه وقد انكر شعبة ابن الحجاج هذا الحديث عليه. قال عن محمد بن عبد الرحمن بن يزيد - 00:08:21 النخعي وهو ثقة عن ابيه عبد الرحمن ابن يزيد وهو ثقة عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال من سأله ما يغنيه جاءت خموشا او كدواحا في وجهه يوم القيمة - 00:08:41 اما نعوذ بالله. قيل يا رسول الله وماذا يغنيه؟ او ماذا غناه؟ قال خمسون درهما او بابها من الذهب. نعم. قال الترمذى حديث حسن. وقد تكلم شعبة في حكيم ابن جبير من اجل هذا - 00:09:01 الحديث وقال بن معين نويه يحيى بن ادم عن سفيان عن زبيد ولا نعلم احدا يرويه الا يحيى بن ادم وهذا وهم لو كان هذا هكذا لحدث به الناس جميا عن سفيان ولكنه حديث منكر. وقال احمد بن حفص - 00:09:21 سئل احمد بن حنبل وهو حاضر متى تحل الصدقة؟ قال اذا لم يكن خمسون درهما او حسابها من الذهب قيل كين بنج حديث حكيم بن جبير وقال نعم. ثم حكى عن يحيى بن ادم ان الثوري قال يوما قال ابو بسطام اي شعب - 00:09:41 يعني نعم يعني شعبة هذا الحديث عن حكيم بن جبير قيل لا. قال حدثني زبيد عن محمد بن عبد الرحمن يعني ان زبيدا قد تابع حكيم بن جبير. قال ولم يزد عليه. قال احمد كأنه ارسله او كره ان يحدث به - 00:10:01 اما تعرف الرجل كلاما نحو الداء؟ وهذا نعم في صحته نظر عن الثور كما تقدم. وقال الاثر عن احمد عبدالله بن مسعود في هذا حديث حسن واليه نذهب في الصدقة. قلت له رواه زبيد وهو لحكيم بن جبير - 00:10:21 فقط فقال رواه زبيد فيما قال يحيى بن ادم. نعم. قال وسمعته ذكر طبعا حديث سفيان كما دمعا زبيد انكره يحيى بن معيد. قال وسمعته ذكر حديث ابي سعيد الخضر عن النبي صلى الله عليه وسلم. من - 00:10:41 قال وله اوقية او قيم او قيمته اوقية فهو ملحف. قال هذا يقوى حديث عبد الله بن مسعود قال وقوله لم يخبر به محمد بن عبد

الرحمن يعني لم يسنه. هذا ان كانت اللفظ محفوظة والا فربما كانت مصحة - [00:11:01](#)

من لم يجتز قال ابن حجر نص احمد في علل الخلال وغيرها على ان رواية الزبيد موقوفة. قال وقد حكى الداءقطني الخلافة في هذا الحديث في العلل وذكر ان قول زبيد ومنصور ابن المعتمر ام محمد ابن عبد الرحمن اولى بالصواب - [00:11:21](#)
المهم هذا الحديث الحفاظ قد اختلفوا في ثبوته. قال الترمذى والعمل على هذا عند بعض اصحابنا وبه يقول عبدالله بن المبارك واحمد واسحاق. قال ولم يذهب بعض اهل العلم الى حديث حكيم بن جبير ووسعوا في هذا وقالوا اذا كان عنده خمسون درهما -

[00:11:41](#)

وهو محتاج فله ان يأخذ من الزكاة قال وهو قول الشافعى. وغيره من اهل الفقه والعلم. قال يحيى قال سفيان وسمعت زبيدا يحدثه عن محمد ابن عبد الرحمن ابن يزيد. قال ابو عبدالرحمن لا نعلم احدا قال في هذا الحديث زبيد - [00:12:01](#)

ويحيى ابن ادم ولا نعرف هذا الحديث الا من حديث حكيم بن جبير. اذا النسائي مع يحيى ابن معين في انكار يا ابن ادم. نعم. قال وحكيم ضعيف. انكار رواية يحيى نعم ابن ادم. قال وحكيم ضعيف وسئل شعبة - [00:12:21](#)

من حديث حكيم فقال خافوا النار وقد كان روى عنه قدما. نعم. وانا اعني نعم اوروجواي التي فيها زبيد. نعم. فالنسائي يقول لا نعرفه لا من حديث حكيم بن جبير. نعم وحكيم ضعيف. قال - [00:12:41](#)

للحلف مسألة قال اخبرنا الحسين بن حرير الخزاعي ابو عمار وهو ثقة. توفي اربعة واربعين ومائتين. قال اخبرنا بن عبيدة بعنوان الهلاكى الامام قال عن عمرو بن دينار الجمحي وتوفي عام ستة وعشرين ومئة عن وهبة - [00:13:01](#)

ابن منبه الابنواوى نعم وهو ثقة قال عن اخيه همام ابن منبه همامته في عام ثلاثين ومئة نعم قال معاوية رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تلحفوا في المسألة فلا يسألني احد منكم شيئا - [00:13:21](#)

عنوان له كاره فيبارك له فيما اعطيته. وهذا نعم. اسناده نعم. هذا اسناد جيد عفوا وقد اخرجه مسلم. من طريق سفيان. قال باب - [00:13:41](#)

ومن الملحق؟ قال اخبرنا احمد بن سليمان قال حدثنا يحيى بن ادم عن سفيان بن عبيدة واما الذي سبق سفيان الثورى. فهو يروى عن الاثنين. عن داود بن شابوقة وهو ثقة عن عمرو بن شعيب عن - [00:14:01](#)

نبيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سال وله اربعون درهما فهو قال الطبرانى في الاوسط هذا تفرد به النسائي وصاحب بن خزيمة. قال الطبرانى في الاوسط لم يرو هذا الحديث عن داود - [00:14:21](#)

ابن شابوقة الا سفيان فهو غريب. لا عندنا بارك الله فيك قال ان سفيان الثورى حدثنا سفيان الثوبى. هذا وفي طبعة في طبعة دعوى التأصيل. قال اخبرنا قتيبة بن سعيد بن - [00:14:41](#)

بن طريف ابو رجا السقفي. قال حدثنا ابن ابي بجالة. وهو محمد وهو عبدالرحمن بن ابي رجالة. كذا قال عن عمارة ابن غزية ووسق عن عبدالرحمن ابن ابي سعيد الخدري وهو ثقة تفاوض ابن سعد - [00:15:01](#)

عاد والله اعلم بالكلام فيه. وابن سعد عنده تشدد وهو ثقة خرج له مسلم عدة احاديث عن ابيه. او جاء عفوا عنه عدة احاديث منها في مسلم عن ابيه ابو سعيد الخدري رضي الله عنه قال سرحتني امي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. فاتيت - [00:15:21](#)
فقدعت فاستقبلني وقال من استغنى. اغناه الله. ومن استغفف عفاه الله. ومن استكفى كفاه الله. ومن سال ولا له قيمة فقد الحف. فقلت ناقة الياقوتة علي خير من وقية - [00:15:41](#)

جاءت ولم اسألها نعم. قال اخرجه ابو داود واحمد من طريق عبدالرحمن ابن ابي صححه ابن خزيمة نحب علي وذكر الامام احمد ان هذا يقوى حديث عبد الله بن مسعود. لان الواقية اربعين درهم. نقله بن عبده بن عبد البر في - [00:16:01](#)

تمهيد وقال ابن عبدالبر وليس يحفظ حديث ابي سعيد المذكور الا بهذا الاسناد وهو لا بأس به وقد احتاج به احمد بن حنبل نعم. وابن ابي رجال فيه مقال معروف. وروي عن ابي سعيد من وجه اخر اخرجه البخاري ومسلم من حديث عطاء بن يزيد - [00:16:21](#)
الليث عنه بغير هذا اللفظ والمعنى واحد. الا انه لم يذكر فيه من سأل وله اوصية. نعم وذهب والله اعلم الى ان اوصية ليست محفوظة

في حديث ابي سعيد. ليست لأن حديث ابي سعيد هذا قد جاء من طرق. حتى انه جاء ان زوجته هي التي طلبت منه ان - 00:16:41
تسأل وهنا امة فجاء من طرق ليس فيه ذكر اوقية فهذا والله اعلم الاقرب انه لا يصح قال ابو عبدالرحمن النسائي باب اذا لم يكن
عنه دراهم وكان عنده عدتها. قال الحارث ابن - 00:17:01

مسكين قراءة عليه قراءة عليه. واحيانا يقول قراءة عليه وانا اسمع. وفي بعض النسخ قال الحارث المسكين. عن ابن القاسم
عبدالرحمن بن القاسم العتيقي وهو ثقة. هو صاحب المدونة. كان عند المالكية فيما سبق لا يفتى الا من يحفظ - 00:17:21
المدونة قال اخبرنا ما لك بن انس عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار هلالي مولى ميمونة ثقة مشهور عن رجل نعم ثقة مشهور.
واخوه سليمان فقيه. عن رجل من بنى اسد قال نزلت انا واهلي ببقيع - 00:17:41

الغو قد سمي ببقيع الغوقد لكثره شجرة الغوقد. كيف؟ بزيد بن اسلم العدوبي. يعني ما ذكرت عطى بنية نعم قلت نعم اخوه
سليمان هو ثقة مشهور وعطاء ثقة مشهور - 00:18:01

لكن مسألة الفقه انا الان ما اذكر عن بالنسبة لعطى واما سليمان فهو ثقة مشهورة احد الفقهاء السبع فقهاء المدينة. فقال لي اهلي اذهب
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. فاسأله لنا شيئا نأكله فذهبت الى رسول الله. صلى الله - 00:18:21

عليه وسلم فوجدت عنده رجلا يسأله هو رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا اجد ما اعطيك. فولى الرجل عنه وهو وهو يقول
لعمري انك لتعطي من شئت. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لا يغضب علي الا اجد ما اعطيه - 00:18:41
من يسأل منكم وله وقية او عدتها فقد سأله الحافا. قال الاسد فقلت للحافا لنا خير من والوقية اربعون درهم. فجاءته ولم اسأله فقدم
على رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك - 00:19:01

شعير وزبيب وقسم لنا منه حتى اغنانا الله. نعم. وهذا قد اخرجه ايضا ابو داود عليه السوء تابع مالكا عند احمد وخالفهما ابن عيينة
فرواه عن زيد ابن اسلم عن - 00:19:21

ايبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم. لم يذكر رجلا من بنى اسد اخرجه ابن ابي شيبة مختصرا صححه ابن عبدالبر في التمهيد وضعفه
ابن حزم في المحتوى. ويحتاج هذا هذا الاسناد يحتاج الى بحث لان - 00:19:41
فصل قوي طبعا مالك والسوسي قد وصل فيحتاج الى زيادة بحث ولعل نقف عنده - 00:20:01